
رحلة
الى القمر
1

العم سعد رجل عجوز طيب يحب الأطفال ،والأطفال تحبه ! لأنه يمتعهم بركوب قطار العجائب فى أحد مدن الملاهى الكبيرة .

كل يوم عم سعد يبدأ فى قيادة قطاره الجميل بجرسه المميز من محطة الى أخرى حاملاً الأطفال السعداء بركوب القطار الصغير رغم أنه بطىء بعض الشىء .



كان عم سعد يحلم بأن يذهب بقطاره
الى القمر حاملاً معه الأطفال الصغار !.

يوماً ما جاءه ملاك من السماء وقال له :
عم سعد أنت رجل طيب وتحب الخير وتساعد الأطفال
لذلك أنا مكلف بأن أحقق لك أمنيتك الغالية
غداً سوف تنطلق بالقطار الى القمر .
أعلن عم سعد الخبر للأطفال الذين أبتهجوا جداً
لهذا الخبر السار .





حضر الأطفال صباح اليوم التالى مبكرين ،
وأستقبلوا القطار فرحين فى رحلة فريدة الى القمر .
أنطلق القطار الى أعلى بسرعة غير عادية فى اتجاه القمر ،
وكان الأطفال يغنون فرحين نحن أول رحلة الى القمر !
نظر الرجل العجوز الى أسفل بقطاره الطائر فوجد :
المنازل صغيرة كعلب الكبريت ثم البحار صغيرة
كحمامات السباحة .



فى الطريق للقمر ظهرت كل الأشياء الرائعة بوضوح ،
واستمتع الأولاد برؤية الكواكب الكثيرة
مختلفة الأشكال والأحجام منها البارد جداً والحار جدا ،
والنجوم التى تلمع فى السماء صارت أقرب .
حتى أن الأولاد مدّوا أيديهم ولمسوا النجوم فكانت
ناعمة وباردة قليلاً كقطع الثلج .
خاف العم سعد من الأقتراب من الشمس !
حتى لا تؤذى الأولاد بنورها القوى وحرارتها الكبيرة .



بعد يوم كامل من السفر
وجد العم سعد نفسه أمام القمر فقال له :
عزيزى القمر أنا والأولاد نحبك كثيراً ،
وجئنا فى رحلة طويلة من الأرض !
لنقضى يوماً على سطحك الفضى
فهل تسمح لنا بالدوران حولك بقطارنا الصغير ؟
أبتهج القمر بالزائرين وقال لهم بكل سرور.

على سطح القمر وجد العم سعد سكان القمر
الذين تجمعو أيضاً ليروا هذه الآلة الغريبة !
وهؤلاء الزوار الغرباء .
دعاهم عم سعد أن يركبو القطار مع الأطفال ،
ويستمتعوا بجولة حول القمر ،
فركبوا معا فى القطار الجميل
فرحين بهذه التجربة الجديدة .



نظر القمر الى الرجل العجوز وهو يقود
القطار العجيب ويحمل معه أهل القمر وأهل الأرض
الجميع فرحين بالرحلة العجيبة والآلة العجيبة
وفكر القمر أن يعطى هدية للرجل العجوز على مجهوده
وعلى اسعاده لأهل القمر ، فأعطاه بعض الصخور النادرة .



ففرح الرجل العجوز والأطفال جداً بها.
لأنها لم تكن صخور عادية بل كانت
من الأحجار الكريمة والمجوهرات الغالية الكبيرة .

بينما كان الرجل العجوز يتفقد المجوهرات الثمينة
التى أهداها له القمر سمع صوت جرس القطار يرن .
فتح الرجل عينيه فوجد أحد الأطفال يريد أن يركب
القطار، فأستيقظ الرجل من الحلم الجميل
وبحث عن أهل القمر فلم يجد شىء
وبحث عن المجوهرات فلم يجد شىء
لكنه كان مستمتع بهذا الحلم الجميل
وتمنى أن يكرر هذه الرحلة الى كوكب آخر
وليكن كوكب المريخ .


www.comicsgate.net
قصص جميلة